

القانون التجاري الدولي  
**مكافحة الإغراق**  
برنامج تعزيز التجارة TEP

ملخص عام

محتوى الجلسة

- معلومات عامة
- معنى الإغراق ومكافحة الإغراق؟
- القيمة العادية وسعر التصدير والمقارنة العادلة
- الضرر المادي
- الرابطة السببية
- عملية التحقيق

**معلومات عامة**

- يدان الإغراق، الذي يعني أن تقوم دولة ما بإدخال منتجاتها في السوق التجارية لدولة أخرى بقيمة أقل من قيمتها العادية، إذا سبب أو شكل تهديداً يسبب ضرراً مادياً لصناعة تنتج سلعاً مماثلة في منطقة البلد المستورد أو يعوق تأسيس الصناعات المحلية من الناحية المادية
- يطرح هذا التعبير عدداً من الأسئلة:
  - ما هو الإغراق؟
  - ما هي القيمة العادية؟
  - كيف يتحدد سعر التصدير؟
  - كيف تتم مقارنة القيمة العادية وسعر التصدير؟
  - كيف يتم تحديد هامش الإغراق؟
  - ما هي السلعة المماثلة؟
  - ما الذي يشكل الصناعة المحلية؟
  - كيف تتحدد الأضرار المادية؟
  - ما المسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد وجود رابطة سببية بين الإغراق والضرر المادي؟
  - متى يمكن فرض الإجراءات التي يمكن تطبيقها وإلى متى تبقى مطبقة؟
  - ما أنواع المراجعات المتاحة أما الأطراف المتضررة؟
  - كيف يتم إجراء التحقيقات؟

## القيمة العددية

### المادة 1-2

- سعر مبيع السلع المماثلة محلياً وفقاً لمجرى التجارة المألوف
- إذا كانت المبيعات غير كافية، توجد الخيارات التالية:
  - سعر تصدير السلع المماثلة إلى طرف ثالث مناسب
  - القيمة العادية المجمعة
- ( تكلفة الإنتاج، إضافة معقولة للبيع، التكاليف العامة والإدارية والربح )
- يجب إقرارها بشكل منفصل لكل نموذج

## سعر التصدير

- سعر التصدير غير محدد في اتفاقية مكافحة الإغراق
- يجب استخدام سعر تصدير المصنع
- يجب إقراره بشكل منفصل لكل نموذج
- عندما لا يمكن التعويل على سعر التصدير بسبب بيعه إلى مستوردٍ ذو صلة على سبيل المثال: يمكن تحديده على أساس السعر المقدم لأول شارٍ مستقل

## المقارنة العادلة

- يجب مقارنة القيمة العادية وسعر التصدير على أساس عادل
- يجب إجراء المقارنة على نفس مستوى التجارة، وعادةً تتم على مستوى سعر المصنع
- فيما يتعلق بالمبيعات التي تمت في نفس الوقت تقريباً
- مقارنة نموذج بنموذج
- إجراء تعديلات من أجل الاختلافات التي تؤثر على قابلية مقارنة الأسعار أثناء تحديد الأسعار متضمنة ما يلي:
  - اختلاف شروط البيع
  - الضرائب
  - مستويات التجارة
  - الكميات
  - الخصائص الفيزيائية
  - أية اختلافات أخرى تؤثر على قابلية مقارنة الأسعار

## هامش الإغراق

- هامش الإغراق = القيمة العادية - سعر التصدير

- يحدد لكل نموذج على حدة يرجح بالارتكاز على الصادرات ( إما كميات أو قيم الصادرات )
  - يجب أن يشكل 2% على الأقل من سعر التصدير، وفيما عدا ذلك الحد الأدنى
  - قد لا يطبق التصفير بين النماذج
- الاتحاد الأوروبي - بياضات الأسرة - تقرير الجهة الاستثنائية

## حسابات الإغراق

القيمة العددية

تاريخ الفاتورة	الكمية	سعر الوحدة	القيمة الإجمالية
20070102	400	§ 715.00	§ 286,000.000
20070120	600	§ 725.00	§ 435,000.000
20070128	200	§ 715.00	§ 143,000.000
Total	1200	§ 720.00	§ 864,000.000

سعر التصدير

تاريخ الفاتورة	الكمية	سعر الوحدة	القيمة الإجمالية
20030118	1500	§ 600.00	§ 900,000.00
20030128	500	§ 625.00	§ 312,500.00
20030128	500	§ 625.00	§ 312,500.00
20030128	1000	§ 575.00	§ 575,000.00
Total	3500	§ 600.00	§ 2,100,000.00

## حسابات الإغراق 2

تعديلات القيمة:

- تخفيضات 5%

- شروط الدفع 1%

- ضريبة الخردة ( ضريبة بيئية ) 30% / وحدة

الكمية	سعر الوحدة	القيمة الإجمالية	التخفيض	شروط الدفع	ضريبة الخردة	صافي القيمة الإجمالية	صافي قيمة الوحدة
400	§ 715.00	§ 286,000.00	§ 14,300.00	§ 2,860.00	§ 12,000.00	§ 256,840.00	§ 642.10
600	§ 725.00	§ 435,000.00	§ 21,750.00	§ 4,350.00	§ 18,000.00	§ 390,900.00	§ 651.50
200	§ 715.00	§ 143,000.00	§ 7,150.00	§ 1,430.00	§ 6,000.00	§ 128,420.00	§ 642.10
1200	§ 720.00	§ 864,000.00	§ 43,200.00	§ 8,640.00	§ 36,000.00	§ 776,160.00	§ 646.80

- القيمة العددية تساوي 646.80 دولار / وحدة

## حسابات الإغراق 3

**هامش الإغراق = القيمة العددية - سعر التصدير**

القيمة العددية / 646.80 §

سعر التصدير / 600.00 §

## السلع المماثلة

- يجب أن توجد صناعة تنتج سلعاً مماثلة وتعرف السلع المماثلة بما يلي:
  - منتج مماثل، أي يشابه المنتج قيد البحث من كافة الجوانب، أو
  - منتج آخر، في غياب المنتج الأساسي، يمتلك خصائص بالمنتج قيد البحث على الرغم من عدم تماثل المنتجين من كافة الجوانب
- يمكن للسلطات المحلية أن تأخذ ما يلي بعين الاعتبار بغرض اتخاذ قرار حول ما إذا كان المنتج يمتلك خصائص تشبه تلك الخاصة بالمنتج قيد البحث:
  - المواد الخام والمدخلات الأخرى المستخدمة لتصنيع المنتجات
  - عملية الإنتاج
  - الخصائص الفيزيائية وشكل المنتج
  - الاستخدام النهائي للمنتج
  - استدامة المنتج مع المنتج قيد التحقيق
  - تصنيف التعرّف، و / أو
  - أي عامل آخر يثبت للجنة أنه ذو صلة
  - لا يعطي أي أو بعض هذه العوامل توجيهاً حتمياً بالضرورة

### نقاش

- هل تعتبر أعواد الثقاب والولاعات سلعاً مماثلة؟
- والزبدة والمرجرين؟
- وأسلاك النحاس والألمنيوم؟
- وقواطع التيار الحرارية والهيدروليكية؟
- ( جنوب إفريقيا مقابل الولايات المتحدة )
- والأنواع المختلفة لإطارات السيارات؟
- وهيدروكلوريد الليزين وليزين الصوديوم؟

## الصناعة المحلية

- يجب تقديم طلب من قبل الصناعة المحلية أو بالنيابة عنها، كما يجب تحديد الإصابة من ناحية " نسبة رئيسية " من الصناعة البند ٤ - ٥ من اتفاقية مكافحة الإغراق: يدرس الطلب إذا قدم من قبل الصناعة المحلية أو بالنيابة عنها إذا:
  - (أ) يدعم 25% على الأقل من منتجي اتحاد الجمارك في جنوب إفريقيا طلب كميات الإنتاج

## المحلي

- (ب) يدعم 50% على الأقل من المنتجين الذين عبروا عن رأيهم طلب كميات الإنتاج المحلي
- البند ١ - ٤ من اتفاقية مكافحة الإغراق: تفسر " الصناعة المحلية " بأنها تشير إلى كامل المنتجين المحليين للسلع المماثلة، أو المنتجين الذين يشكل إجمالي إنتاجهم نسبة رئيسية من إجمالي الإنتاج المحلي لتلك السلع باستثناء (أ) عندما يرتبط المنجون بالمصدرين أو عندما يكون المستوردون هم أنفسهم مستوردو المنتج المزعوم إغراقه، ويمكن تفسير مصطلح " الصناعة المحلية " بأنه يشير إلى باقي المنتجين، (ب) عندما يكون البلد مقسماً إلى منطقتين جغرافيتين أو أكثر
- حكمت منظمة التجارة العالمية بأن : نسبة رئيسية " لا تشير إلى " النسبة الرئيسية " حيث يمكن أن توجد أكثر نسبة رئيسية واحدة في الصناعة ( منظمة التجارة العالمية، الأرجنتين - الدواجن )
- لا ضرورة لوجود إنتاج فعلي قبل اعتبار وجود صناعة محلية ( منظمة التجارة العالمية، المكسيك - زيت الزيتون )

## الضرر المادي

- يوجد 3 أشكال للضرر المادي
  - الضرر المادي الفعلي والملموس
  - التهديد بحدوث ضرر مادي
  - التعطيل المادي لتأسيس صناعة
- لم يعرف الضرر المادي
  - الولايات المتحدة: الضرر غير المادي أو غير الهام
  - أستراليا: الضرر الأكبر من المد والجزر الاعتيادي في العمل
- تنص اتفاقية مكافحة الإغراق على 19 عامل مسبب للضرر
  1. ارتفاع الكميات المستوردة
  2. تأثيرات السعر " منع زيادة الأسعار " - " تقلص الأسعار " - " منع ارتفاع الأسعار
  3. الأثر على حجم المبيعات: الربح والخسارة، المخرجات، حصة السوق، الإنتاجية، عائدات الاستثمار، استخدام الطاقة الإنتاجية الكاملة، التدفقات النقدية، الجرد، التوظيف، الأجور، النمو، القدرة على زيادة رأس المال أو الاستثمارات، هامش الإغراق، العوامل المؤثرة على الأسعار المحلية
- فيما يتعلق بقواعد منظمة التجارة العالمية، يتوجب على لجنة إدارة التجارة الدولية اعتبار وتقييم كافة العوامل المسببة للضرر وليس فقط ما يشير إلى وجود الضرر ( منظمة التجارة العالمية؛ المكسيك - شراب الذرة عالي الفركتوز )

## التهديد بوقوع ضرر مادي

- التهديد بوقوع الضرر: العوامل الأخرى التي يجب أخذها بعين الاعتبار
  - معدل ارتفاع كبير في المستوردات المغرقة في السوق المحلية
  - متوفرة بشكل كافٍ ودون قيود، أو زيادة كبيرة ووشيقة في قدرة المصدر
  - توافر أسواق تصدير أخرى لاستيعاب كميات إضافية مصدرة
  - دخول المنتجات أو إمكانية دخولها إلى الأسواق المحلية بأسعار ستترك أثراً كبيراً من ناحية تقلص أسعار اتحاد الجمارك في جنوب إفريقيا أو منع زيادتها
  - جرد المصدر للمنتج قيد الدراسة

## السببية

- يجب أن يكون الضرر ناجماً عن الإغراق
- لا يجب أن تنسب الأضرار الناجمة عن عوامل أخرى إلى الإغراق
- يجب أن تعتمد السلطة تحليلاً لا ينسب الضرر إلى الإغراق
- الفصل بين الضرر الناجمة عن الإغراق وتلك الناتجة عن عوامل أخرى

## فرض الرسوم

- ☒ يجب توضيح أن واردات الإغراق ليست قليلة الشأن إذا شكلت الواردات المغرقة من بلد معين إلا إذا كانت الواردات المغرقة من بلدانٍ مختلفة تشكل أقل من 3% من إجمالي الواردات كل على حدة وعند جمعها تشكل أكثر من 7% من إجمالي الواردات
- ☒ يجب أن يزيد هامش الإغراق عن 2% ( مثال: 2.1% ) وإلا فيعتبر أنه الحد الأدنى
- ☒ يمكن فرض الرسوم المؤقتة ( أو الأولية ) حتى فترة 6 أشهر
- ☒ يمكن فرض الرسوم حتى فترة 5 سنوات حسب الشركة ولكن؛ يمكن فرض " رسم متبقي " بالارتكاز على الحقائق المتوفرة على المصدرين غير المتعاونين

## مراجعة رسوم مكافحة الإغراق

- ❖ المراجعات المؤقتة
  - يجب إثبات تغير الظروف
- ❖ المراجعات النهائية
  - تنتهي صلاحيتها بعد 5 سنوات:
- ملاحظة NB – ( Progress office Machines v SARS )
- ❖ مراجعات مكافحة التحايل
  - ضد استيعاب الرسم، الاحتيال ونقل المنتجات من بلد لآخر

## ❖ مراجعات الشاحنين الجدد

- الشاحنين المعرضين للرسوم المتبقية ولكن لم يقوموا بالتصدير أثناء فترة التحقيق الأساسي

## ❖ المراجعات القضائية

### عملية التحقيق

- يوجد 3 مراحل أساسية في عملية التحقيق في مكافحة الإغراق
- (أ) تقييم الطلب والأهلية ( قبل البدء )
- (ب) تحقيق أولي، و
- (ج) التحقيق النهائي

### مرحلة ما قبل البدء

- يجب أن تستلم السلطة الطلب الموثق حسب الأصول
- يجب أن يتضمن المعلومات المتاحة بشكل معقول للدولة صاحبة الطلب
- تتحقق السلطة من دقة وكفاية المعلومات
- إذا قررت السلطة متابعة التحقيق، يجب أن تبلغ حكومة البلد المصدر قبل البدء ( غواتيمالا – الاسمنت2 – الاتحاد الأوربي، زيت الزيتون )
- يبدأ التحقيق بنشر إخطار في الجريدة الرسمية

### التحقيق الأولي

- إبلاغ كافة الأطراف المعنية
- إعطاء فترة 7 أيام لاستلام الوثائق و 30 يوم لتسليم المعلومات
- يمنح تمديد في حال وجود أسباب مقنعة
- تحصيل المعلومات من المصدرين، المنتجين الخارجيين المستوردين والصناعات المحلية
- التحقق من المعلومات
- التحقق في الموقع أو المكتب
- تقرير التحقق من المسائل
- القرار الأولي
- إذا تأكد للمسائل الثلاثة كاملةً، وتبين أن الضرر سيقع في حال عدم فرض الرسوم الأولية، يمكن فرض الرسوم المذكورة
- نشر التقرير الأولي

## التحقيق النهائي

- تمنح الأطراف المعنية الفرصة للرد على التقرير الأولي
- تؤخذ التعليقات بعين الاعتبار في مرحلة تقصي الحقائق الأساسية
- إصدار كتاب / تقرير الحقائق الأساسية
- تعليقات الأطراف المعنية
- تؤخذ التعليقات بعين الاعتبار

فريق تدريب برنامج تعزيز التجارة

[Qustav.Brink@gmail.com](mailto:Qustav.Brink@gmail.com) [gary.holick@garyhorlick.com](mailto:gary.holick@garyhorlick.com)